الثمار
ALTHIMAR
العدد 118 سبتمبر 2026

مركز الملك سلمان ...
يوزع خيام ومواد إيوائية للنازحين

مياه نظيفة...
حياة لـ 25 ألف نازح

قطرات أمل ...
نهاية 11 عاما من المعاناة

تغيّر المناخ:
الوصول الإنساني
تعزز الصمود والتكيف





تغير المناخ:
الوصول الإنساني تعزز الصمود والتكيف

يُعد تغير المناخ أزمة إنسانية ملحة، حيث يواجه واحد من بين كل خمسة أشخاص حول العالم مخاطر جسيمة ناتجة عن آثار التغيرات المناخية، التي تعتبر أحد أهم الأخطار التي تواجه البشرية في الوقت الراهن.

وتبدأ مخاطر تغير المناخ من تقلبات درجات الحرارة، وصولاً إلى تفاقم ندرة المياه، وانعدام الأمن الغذائي، وتدهور الصحة العامة، وتعتبر البلدان الأكثر ...

تفاصيل أكثر ..
أضغط هنا

الثمار

مجلة دورية تُعنى بالأنشطة والأعمال الخيرية والإنسانية والتطوعية

صادة عن :

HUMAN ACCESS

العدد 118 سبتمبر 2026 م

إدارة الإعلام

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

للتواصل معنا ..

media@humanaccess.org

HumanAccess.org

HumanAccessOrg

09

محافظ تعز يشيد بجهود مركز الملك سلمان في دعم الفئات الأشد ضعفا

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا



12

الحاج هائل سعيد أنعم... رائد العمل الإنساني

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا



25

64 امرأة يحترفن مهن مدرة للدخل للانطلاق في سوق العمل

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا



27

مساعدات غذائية تحدث أثرا مباشرا في حياة 600 أسرة

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا



30

تدريب كوادر طبية لدعم خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا



33

وفد من اليونيسف يشيد بجهود مركز حماية وتمكين الفتيات

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا



إفتتاحية



أ. يحيى حسن الدباء

رئيس الوصول الإنساني

الوصول الإنساني من أجل الإنسانية

في التاسع عشر من أغسطس من كل عام، يحيي العالم اليوم العالمي للعمل الإنساني، كمناسبة لتكريم العاملين في المجال الإنساني، والتضامن مع ملايين الأشخاص المتضررين من الصراعات والكوارث والأزمات حول العالم.

والوصول الإنساني تشارك المجتمع الدولي الاحتفال بهذه التظاهرة الدولية، وذلك في إطار اهتمامها بتقدير العاملين الإنسانيين، وبوصفنا من العاملين في المجال الإنساني، الذين يواجهون المخاطر والصعوبات، ويبذلون جهدهم بلا كللٍ لإحداث تغيير في حياة اليمنيين، والحفاظ على كرامة المحتاجين إلى يد المساعدة.

واحتفائنا بهذا اليوم هو احتفاء بالإنسانية وروح العطاء التي تلهم الناس وتدفعهم لمساعدة من يحتاج لأي نوع من العون حتى في الظروف الصعبة، ومحاولة لاستحضار قيم التكافل والعطاء، وتجديد الالتزام بمساندة الإنسان وصون كرامته، وبناء مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

وفي اليمن تأتي هذه المناسبة العالمية في وقت حرج، حيث تتصاعد المخاطر التي يواجهها العاملون الإنسانيون، بالإضافة إلى تزايد التحديات التي تواجه العمل الإنساني، ومنها زيادة عدد النازحين واللاجئين، واتساع نطاق الكوارث الطبيعية وتغيرات المناخ، وانخفاض التمويل الإنساني.

وفي اليوم العالمي للعمل الإنساني 2026، نعرب أولا عن امتناننا العميق لكل العاملين في المجال الإنساني الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة الآخرين، ونجدد الدعوة إلى حماية العاملين الإنسانيين، لأن عواقب الاعتداء عليهم تمتد إلى المجتمعات التي يعتمد بقاؤها على المساعدات.

كما نحث مجتمع المانحين على دعم العمل الإنساني في اليمن، لإنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة الإنسانية والحفاظ على كرامة الإنسان، وحماية ملايين اليمنيين المحاصرين وسط أسوأ أزمة إنسانية، وتوفير احتياجاتهم الأساسية للحياة.

وبهذه المناسبة، تجدد الوصول الإنساني مواصلة يد العون للفئات الضعيفة والأشد تضررًا، لتساعد كل فقير ومحتاجٍ ومنكوب، ومواصلة تقديم الغذاء والرعاية الصحية والحماية والمأوى والمياه، وغيرها من الخدمات المنقذة للحياة من أجل الإنسانية.

نداء إنساني عاجل
بشأن تفاقم أزمة النزوح في اليمن
أكتوبر 2026

في ظل التصعيد الذي تشهده اليمن حالياً، يتواصل وصول الأسر النازحة إلى المجتمعات المضيفة ومواقع النزوح ودول الجوار.

تشير أحدث البيانات الأممية إلى نزوح أكثر من 200 ألف شخص داخلياً، ولجوء قرابة 4 آلاف آخرين إلى جيبوتي، خلال الأسابيع الماضية، وسط توقعات بتصاعد هذه الأرقام خلال الأيام المقبلة. هذه الأسر النازحة واللاجئة تواجه اليوم احتياجات إنسانية متزايدة، أبرزها المأوى الطارئ، الغذاء، المساعدات النقدية، الرعاية الصحية، المياه والإصحاح البيئي، وخدمات الحماية.

جمعية الوصول الإنساني موجودة على الأرض، وتعمل جنباً إلى جنب مع الشركاء الإنسانيين والسلطات المحلية لرصد أعداد النازحين والمتضررين، وتحديد الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إلى الدعم الإنساني.

وتساهم الوصول الإنساني في مساعدة الفئات الأكثر احتياجاً، بالتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية، ضمن الجهود الإنسانية المستمرة لمساندة الأسر المتضررة والتخفيف من معاناتها.

ولأن العمل الإنساني يواجه فجوة تمويلية حرجة، والاحتياجات تفوق الموارد المتاحة، تناشد جمعية الوصول الإنساني الجهات المانحة توفير التمويل الفوري لضمان استمرار إيصال المساعدات المنقذة للحياة إلى الفئات الضعيفة في هذا الوقت العصيب.

الاحتياجات ذات الأولوية القصوى

المأوى والمواد غير الغذائية
توفير حقيبة إيواء وخيام ومواد غير غذائية للأسر المشردة في العراء والمواقع المفتوحة.

الأمن الغذائي
تقديم وجبات جاهزة للأكل (RERs) وسلات غذائية طارئة ومساعدات نقدية متعددة الأغراض (MPCA).

المياه والإصحاح البيئي
نقل مياه صالحة للشرب بالوايتات (Water Trucking)، وتوزيع حقائب نظافة، وتركيب مراحيض طوارئ مؤقتة.

الصحة والحماية
تسيير عيادات متنقلة للإسعافات الأولية، ورصد وحماية الفئات الأشد ضعفاً (الأطفال، النساء، كبار السن).



تدعو جمعية الوصول الإنساني (HUMAN ACCESS) كافة الشركاء والجهات الفاعلة في المجال الإنساني إلى توحيد الجهود وسرعة التدخل المشترك؛ لتغطية الفجوات الإغاثية القائمة، وتأمين المساعدات المنقذة للحياة للأسر المتضررة.

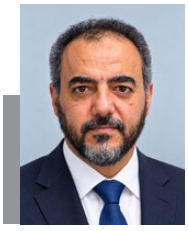


صادر عن: جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية
11 أكتوبر 2026



مقال

حياة من الصفر



الدكتور عبدالواسع الواسعي
الأمين العام
الوصول الإنساني للشراكة والتنمية

ليس سهلاً أن يترك الإنسان منزله وذكرياته ومصدر رزقه، ثم يجد نفسه فجأة مضطراً للبدء من الصفر، في مكان لا يعرفه، وظروف لا يملك فيها سوى القليل من الأمل والكثير من القلق على المستقبل.

هذا هو واقع آلاف الأسر اليمنية التي دفعتها موجات التصعيد وتجدد القتال خلال الأشهر الماضية إلى النزوح، بعد أكثر من عقد من الصراع الذي أنهك قدراتها واستنزف سبل عيشها، وتركها أمام خيارين أحلاهما مرّ: البقاء تحت تهديد الخطر، أو الرحيل نحو المجهول. فالنزوح ليس مجرد انتقال من مكان إلى آخر، بل اقتلاع من تفاصيل الحياة، وفقدان مفاجئ للأمان والاستقرار.

خلف كل أسرة نازحة حكاية من المعاناة؛ أطفال انقطعوا عن مدارسهم، وأمهات يحملن همّ الغذاء والماء والدواء، وآباء فقدوا مصادر دخلهم، ومرضى وكبار سن يواجهون ظروفاً تفوق قدرتهم على الاحتمال، ولا تنتهي المعاناة بالوصول إلى مكان أكثر أمناً، بل تبدأ تحديات أخرى، مع شح الغذاء والمياه، ونقص المأوى والخدمات الصحية، واكتظاظ مواقع النزوح، وتراجع قدرة المجتمعات المستضيفة على تحمّل المزيد من الأعباء.

وتبرز محافظة تعز بوصفها واحدة من أكثر المناطق تضرراً، حيث تتداخل آثار النزوح المتكرر مع صعوبات الوصول والقيود على الحركة، والضغوط المتزايدة على الخدمات والموارد المحدودة.

وما ينبغي أن ندركه أن مأساة النزوح لا تُختزل في أعداد الأسر أوقوائم الاحتياجات والمساعدات، بل في حياة بشر فقدوا القدرة على التخطيط لغدهم، وأصبح تأمين متطلبات يوم واحد شاغلهم الأكبر.

إن هذه المعاناة تستدعي تحركاً إنسانياً عاجلاً ومسؤولاً، تتضافر فيه جهود السلطات المعنية والمنظمات الإنسانية والمانحين، لضمان وصول المساعدات إلى المحتاجين، وحماية الفئات الأشد ضعفاً، ومساندة المجتمعات المستضيفة، كما أن الاستجابة لا ينبغي أن تتوقف عند الإغاثة الطارئة، بل يجب أن تمتد إلى حماية الكرامة الإنسانية، وتعزيز الصمود، واستعادة سبل العيش، ومنح الأسر المتضررة فرصة حقيقية لاستعادة الاستقرار والاعتماد على الذات.

فليس من الإنصاف أن يظل الإنسان اليمني مطالباً في كل مرة بإعادة بناء حياته من الصفر، أو أن تتحول معاناته المتكررة إلى مشهد مألوف يفقد معه العالم إحساسه بحجم المأساة.

إن هذه الأسر لم تتخلَّ عن أحلامها، بل اضطرت إلى تأجيلها بحثاً عن الأمان، وهي لا تحتاج إلى تعاطف عابر بقدر ما تحتاج إلى تضامن حقيقي يعيد إليها شيئاً من الطمأنينة والأمل.

فمن اضطر إلى أن يبدأ حياته من الصفر، يستحق ألا يُترك وحيداً في مواجهة المجهول.

وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية
يشيد بجهود الوصول الإنساني في دعم الفئات الضعيفة

زار الأستاذ صالح محمود، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، مكتب جمعية الوصول الإنساني في محافظة مأرب، وكان في استقباله الأستاذ يحيى الدباء، رئيس الجمعية، والأستاذ نبيل لطف، مدير الفروع.

وخلال الزيارة، اطّلع وكيل الوزارة، على أنشطة وبرامج الجمعية، لتخفيف المعاناة الإنسانية وتوسيع الحماية الاجتماعية الشاملة، ولا سيما الجهود المبذولة في إدارة المساحات الآمنة للنساء والفتيات، والخدمات المقدمة للنازحين في مأرب.

وأشاد وكيل الوزارة بالدور الإنساني البارز الذي تقوم به الوصول الإنساني في دعم الفئات الأكثر احتياجًا وتعزيز الحماية والاستجابة الإنسانية في اليمن، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة.



مركز الملك سلمان للإغاثة يوزع 463 خيمة و528 حقيبــة إيوائيــة للنـازحين في اليمن

وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، خلال الفترة من 10 حتى 23 سبتمبر 2026م، (463) خيمة و(528) حقيبة إيوائية، في (13) مخيمًا بمحافظات عدن وحضرموت وتعز ولحج وأبين وشبوة في الجمهورية اليمنية، استفاد منها (3,110) أفراد من النازحين جراء الأحداث الأخيرة التي شهدتها مديريات الساحل الغربي في محافظتي الحديدة وتعز، وذلك ضمن المرحلة الخامسة من مشروع خطة الطوارئ الإيوائية في اليمن، عبر شريكه المنفذ جمعية الوصول الإنساني.

وثمّن مستشار وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة الإنسانية باليمن جمال بالفقيه، الدور الإنساني الكبير والمهم الذي يضطلع به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن، مؤكدًا أن التدخلات الإغاثية للمركز أسهمت بشكل مباشر -ولله الحمد- في توفير الاحتياجات الأساسية للنازحين.

وتأتي هذه المساعدات ضمن الجهود الإغاثية والإنسانية التي تقدمها المملكة عبر مركز الملك سلمان للإغاثة، لمساعدة الشعب اليمني الشقيق جراء الأزمة الإنسانية التي يمر بها.









محافظ تعز يشيد بجهود مركز الملك سلمان للإغاثة
في دعم مختلف القطاعات الإنسانية

أشاد محافظ تعز نبيل شمسان بالجهود الإنسانية والإغاثية التي تقدمها المملكة العربية السعودية عبر ذراعها الإنساني مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لدعم مختلف القطاعات الإنسانية التي أسهمت في تخفيف معاناة أبناء المحافظة.

جاء ذلك خلال زيارة ميدانية قام بها المحافظ للاطلاع على سير العمل في حفر ثلاث آبار مياه في وادي أمان بمنطقة الضباب، ضمن مشروع تعزيز مصادر المياه الآمنة والنظيفة بشكل مستدام لسكان مدينة تعز، الممول من المركز.. حيث استعرض المحافظ خلال زيارته المكونات الفنية للمشروع ومراحل تنفيذه، واستمع إلى شرح من القائمين على المشروع حول الطاقة الإنتاجية للآبار الثلاث التي تبلغ نحو 50 متراً مكعبًا في الساعة، والتي ستسهم - بمشيئة الله - في تعزيز منظومة المياه وتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان في المدينة.

وأكد محافظ تعز أهمية هذا المشروع الحيوي الذي يمثل إضافة نوعية لقطاع المياه في المحافظة، إلى جانب أنَّه سيسهم في تخفيف وتحسين مستوى الخدمات الأساسية المقدمة لأبناء المحافظة.

من جانبه أشاد وكيل محافظة تعز، رشاد الأكحلي، بجهود المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة في دعم القطاعات الخدمية والتنموية في المحافظة، مؤكداً أن هذا المشروع يمثل ركيزة مهمة لتحسين الوضع المائي للمواطنين.

ويهدف المشروع إلى تأمين وصول المياه لأكثر من 50 ألف أسرة في المنطقة، وضمان استمرارية ضخ المياه من خلال الاعتماد على الطاقة النظيفة والمتجددة، وتقليل الاعتماد على المشتقات النفطية، بما يسهم في استدامة الخدمة الحيوية.

الجدير بالذكر أنَّ المشروع يتضمن حفر ثلاث آبار ارتوازية بعمق متوسط يصل إلى 400 متر لكل بئر، وتجهيزها بوحدات ضخ







وملحقاتها الفنية، وتزويدها بمنظومات طاقة شمسية متكاملة لضمان استمرارية التشغيل وتقليل الاعتماد على المشتقات النفطية، إضافة إلى توريد وتركيب وتشغيل أنظمة طاقة شمسية لثلاث آبار قديمة قائمة حاليًا لتعزيز كفاءتها.

كما يشمل تدريب الكوادر الفنية في المؤسسة المحلية للمياه في تعز على إدارة وتشغيل وصيانة المنظومات المائية لضمان استدامة الخدمة، بالإضافة إلى تنفيذ حملات توعوية للمجتمع المحلي حول الاستخدام الرشيد للمياه وحماية مصادرها من التلوث.

وكان المركز دشن في وقت سابق تشغيل بئر وادي المعسل والمحطة التحويلية في مديرية المظفر بمحافظة تعز، وذلك بعد تأهيلها وتزويدها بمنظومة طاقة شمسية متكاملة، ضمن مشروع تعزيز مصادر المياه الآمنة والنظيفة والمستدامة، الذي تنفذه جمعية الوصول الإنساني في المدينة.

فيما نفذت جمعية الوصول الإنساني، برنامجًا تدريبيًا متخصصًا لبناء قدرات كوادر المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في محافظة تعز، وذلك ضمن مشروع تعزيز مصادر مياه آمنة ونظيفة بشكل مستدام لسكان مدينة تعز، بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

واستهدف البرنامج الذي استمر أسبوعين، تدريب 30 مشاركًا من الكوادر الفنية والمشغلين والعاملين الميدانيين في المؤسسة، وأسهم في تزويدهم بالمعارف والمهارات العملية الحديثة في تشغيل وصيانة منظومات ضخ المياه المزودة بالطاقة الشمسية، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وضمان استدامة خدمات المياه المقدمة للسكان.

ويعد هذا البرنامج التدريبي ضمن مكونات المشروع الهادفة إلى تعزيز الجاهزية الفنية للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي، وتمكين كوادرها من إدارة وتشغيل وصيانة الأنظمة الحديثة بكفاءة، خاصة في ظل التوسع في استخدام الطاقة الشمسية كحل مستدام لتشغيل مصادر المياه وتقليل الاعتماد على المشتقات النفطية.

وتأتي هذه البرامج والخدمات الهامة في إطار سلسلة المشاريع والبرامج الإنسانية والتنموية التي تنفذها المملكة العربية السعودية، عبر ذراعها الإنساني مركز الملك سلمان للإغاثة، بالشراكة مع جمعية الوصول الإنساني بهدف تعزيز قطاع المياه والإصحاح البيئي وتوفير المياه الصالحة للشرب في المناطق المحتاجة بمحافظة تعز.







نقاش بؤري حول البدائل المجتمعية للزواج المبكر
وتعزيز حقوق الفتيات وحمايتهن ودعم وصولهن إلى التعليم



بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، نظمت الوصول الإنساني في محافظة لحج، جلستين نقاش بؤري حول البدائل المجتمعية للزواج المبكر وتعزيز حقوق الفتيات وحمايتهن ودعم وصولهن إلى التعليم، وذلك ضمن المرحلة الثانية من مشروع حماية وتمكين الفتيات عبر النهج الريادي.

الجلستان المنفذتان في مركز تدريب وتمكين الفتيات بمديرية الحوطة، تأتيان في إطار تنفيذ دراسة نوعية مصغرة هادفة إلى تحديد احتياجات المجتمع لإعادة الفتيات المتسربات إلى التعليم ومناهضة زواج الأطفال، واستهدفتا ممثلين عن مختلف فئات المجتمع شملت: المعلمات، والأمهات، والفتيات، والآباء من المهمشين والمجتمع المضيف، بما يضمن تنوع وجهات النظر وإثراء النقاش حول القضايا المرتبطة بالزواج المبكر وتعليم الفتيات.

وركزت النقاشات على عدد من المحاور الهامة، منها أبرز الأسباب والعوامل المؤدية إلى الزواج المبكر في المجتمع، والآثار الاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية المترتبة على زواج الأطفال، بالإضافة إلى التحديات التي تعيق استمرار الفتيات أو عودتهن إلى التعليم، وكذا البدائل والحلول المجتمعية الممكنة للحد من الزواج المبكر، إلى جانب دور الأسرة، والمدرسة، والقيادات المجتمعية، والسلطات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني في حماية الفتيات وتعزيز حقهن في التعليم.

وبحضور 16 مشاركا ومشاركة، طرح المشاركون العديد من الآراء والمقترحات العملية، ومن أبرزها تكثيف حملات التوعية المجتمعية بمخاطر الزواج المبكر، وتعزيز الدعم الاقتصادي للأسر الأكثر ضعفًا للحد من الدوافع الاقتصادية للزواج المبكر، وكذا تشجيع استمرار تعليم الفتيات وإعادة المنقطعات إلى المدارس أو التعليم المنزلي أو محو الأمية، بالإضافة إلى التدريب المهني للفتيات غير الراغبات في استمرار تعليمهن لاكتساب حرف ومهن تحفظ كرامتهن وتحسن من سبل المعيشة لهن ولأسرهن.

ومن الآراء والمقترحات المطروحة في الجلستين أيضا، تفعيل دور القيادات المجتمعية والدينية في مناهضة زواج الأطفال، وكذا توفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والإحالة للحالات الأكثر عرضة للخطر، وغيرها من الآراء والمقترحات والمعلومات النوعية التي سيتم استخدامها في إعداد الدراسة، وستدعم تصميم تدخلات أكثر استجابة لاحتياجات المجتمع، بما يسهم في حماية الفتيات، وتعزيز حقوقهن، وزيادة فرص وصولهن إلى التعليم.





الحاج هائل سعيد أنعم

رائد الاقتصاد الإنســـــاني

ارتبط اسمه منذ وقت مبكر بالأعمال الخيرية ومساعدة الفقراء والمحتاجين، حتى أصبح نموذجًا لربط النجاح الاقتصادي بخدمة المجتمع، ولم يتوقف عطاؤه عند المساعدة الفردية، بل أسس نهجًا مؤسسيًا للعمل الخيري استمر حتى اليوم.

إنه الحاج هائل سعيد أنعم (1902 - 1990) من أبرز رجال المال والأعمال، وعلم من أعلام العمل الخيري والإنساني في اليمن، وقد جاءت شهرته الكبيرة من مكانته كأبرز مؤسسي الاقتصاد اليمني الحديث، وكأبرز رجال البر والخير.

البداية

ولد التاجر الإنسان، هائل سعيد أنعم، في عام 1902م، في قرية قرض من عزلة الأعروق التابعة لمديرية حيفان شرقي محافظة تعز، ونشأ في أسرة مفعمة بالقيم الإنسانية النبيلة، تعمل في الزراعة والحياكة، ومعروفة بالتواضع.

ومن هذه البيئة الريفية البسيطة بدأت مسيرته من نقطة الصفر، وقد دفعته الظروف الصعبة إلى الاغتراب كغيره من أبناء اليمن، فتنقل بين فرنسا والصومال، واستقر في عدن ومنها بدأ في مزاولة التجارة من خلال متجر بسيط.

وبعد ذلك توسع في أعماله، فبدأ في تصدير المنتجات اليمنية الزراعية والحيوانية، واستيراد بعض السلع من الخارج، واستطاع بجهده وإصراره أن يضع حجر الأساس لمجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه، التي تحولت مع العقود من عمل تجاري بسيط إلى إمبراطورية صناعية وتجارية عملاقة.

وتؤكد المجموعة نفسها أن فلسفة مؤسسيها قامت على تنمية الأعمال من خلال خدمة المجتمعات وتحقيق أثر اجتماعي واقتصادي مستدام، وتقول إنها تؤمن بأن عمل الخير هو السبيل لأداء أفضل، "لذلك، تقوم قيمنا على احترام وتثمين مبادئ التعاطف والاهتمام بالآخرين والروح المجتمعي، وهذه القيم هي جزءٌ لا يتجزأ من أعمالنا بجميع جوانبها".



العمل الخيري

لم يكن مجرد رجل أعمال ناجح أسس واحدة من أكبر المجموعات الاقتصادية في الشرق الأوسط، بل كان نموذجًا فريدًا لـ "رجل الأعمال الإنسان" الذي سخّر ثروته ونفوذه لخدمة وطنه ومجتمعه في أحلك الظروف.

وظل متواضعاً قريباً من عامة الناس رغم اتساع أعماله، وقد تأسس الدور الخيري للحاج هائل سعيد أنعم على فلسفة استدامة العطاء ومأسسته، حيث لم يقتصر على الصدقات العابرة بل ركز على التنمية المستدامة، وبناء الإنسان.

وتوّج هذا الدور بإنشاء المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه، التي تأسست في أوائل السبعينيات كمؤسسة تطوعية لمساعدة الفقراء والمحتاجين، وقد توسعت أعمالها لتشمل مختلف المجالات الإنسانية والتنموية، وبشكل منظم ومستمر.

ولا يمكن لكاتب أو مؤرخ أن يسطر تاريخ اليمن الحديث، اقتصاديًا واجتماعيًا، دون أن يتوقف طويلاً أمام هذه الشخصية الاستثنائية التي تركت بصمة خالدة في حياة الملايين، وجعلت تجربتها مثالاً على دور رجال الأعمال في دعم الناس والمجتمع وتحقيق التنمية.

الوداع

رحل الحاج هائل سعيد أنعم، عن دنيانا، في عام 1990م، لكن سيرته العطرة لا تزال حية في قلوب اليمنيين، ولقد أثبت للعالم أن رأس المال يمكن أن يملك قلبًا نابضًا بالرحمة، وأن القيمة الحقيقية للإنسان لا تقاس بما يجمعه من ثروة، بل بما يتركه من أثر في حياة الآخرين.

لقد وضع الحاج هائل سعيد أنعم، رحمه الله، قيماً تتجاوز فكرة التجارة والربح، قيماً تقوم على العمل، والأمانة، والصدق، والإحسان، وخدمة الناس، والضمير الإنساني، ويجمع كثيرون على أن قصة نجاح الحاج هائل سعيد، ليست قصة نجاح تجاري، بل تجربة اجتماعية واقتصادية وإنسانية رائدة.

ومجموعته الاقتصادية لا تزال تسير على نهجه الإنساني ذاته، حيث تؤكد أبحاث ودراسات وجود دور إيجابي قوي ومهم لمجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه، في ممارسة المسؤولية الاجتماعية بكافة أبعادها "المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية الإنسانية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية القانونية" في التنمية المستدامة.

مساعدة الآخرين طريق إلى التمتع بصحة أفضل



يمثل العمل التطوعي دورا حيويا في بناء المجتمعات وتعزيز روح المشاركة والمسؤولية بين أفرادها، إذ يشكل ركيزة أساسية لدعم المبادرات المجتمعية واستثمار الطاقات في أعمال تعود بالنفع على الجميع.

كما أن العمل التطوعي المنتظم يساهم بفعالية في تحسين الصحة النفسية، وتقليل الإجهاد اليومي، وتعزيز الروابط الاجتماعية، وهو ما تنعكس آثاره الإيجابية على خفض مخاطر التدهور المعرفي والجسدي بمرور الوقت.

وبحسب دراسة أمريكية حديثة، فإن مساعدة الآخرين بانتظام، ولو لبضع ساعات أسبوعيًا، تُسهم بشكل ملحوظ في إبطاء التدهور المعرفي المرتبط بالعمر لدى البالغين في منتصف العمر وكبار السن.

الدراسة التي تابعت أكثر من 30,000 شخص على مدى عقدين، وجدت أن التدهور المعرفي انخفض بنسبة تتراوح بين 15% و20% تقريبًا لدى أولئك الذين ساعدوا الآخرين، سواء عبر العمل التطوعي الرسمي أو من خلال المساعدة غير الرسمية.

وأكدت القائدة الرئيسية للدراسة، البروفيسورة ساي هوانغ هان، من جامعة تكساس، أن الفوائد المعرفية لمساعدة الآخرين تراكمية وتظهر مع المشاركة المستمرة بمرور الوقت، وأن المساعدة غير الرسمية لا تقل فائدة عن العمل التطوعي المنظم.

وحذرت الدراسة التي نشر ملخصها في موقع "ساينس أليرت" من أن الانسحاب التام من تقديم المساعدة ارتبط بتدهور أسرع في الوظائف المعرفية، مما يبرز أهمية تشجيع كبار السن على البقاء منخرطين في أنشطة مساعدة الآخرين لأطول فترة ممكنة.

وهذه النتائج تعزز فكرة اعتبار المشاركة المجتمعية والتطوع قضايا صحية عامة، خاصة مع تقدم المجتمعات في السن وزيادة مخاطر الأمراض المعرفية مثل الخرف، وتؤكد أيضا دراسات سابقة أكدت أنّ التطوّع ارتبط بنتائج أفضل في اختبارات الوظائف الإدراكية.

فقد توصلت دراسات سابقة إلى أنّ القيام بالتواصل الاجتماعي والنشاط البدني، اللذين غالبًا ما يشارك فيهما المتطوعون، مفيدين لصحة الدماغ، وأن عمل كبار السن التطوعي ونشاطهم الاجتماعي المنتظم يجعلهم يتمتعون بصحة أفضل جسديا وعاطفيا، ويعينهم على أداء أعمالهم البسيطة في حياتهم اليومية بكفاءة.

وإلى جانب ذلك، فالعمل التطوعي عنصر أساسي في دعم الاستقرار وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات، وله أشكال متعددة تبعًا للسياقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وتزداد أهمية العمل التطوعي في أوقات الأزمات والصراعات، وهناك حاجة لضمان أن يكون العمل التطوعي منظمًا وآمنًا ومستدامًا، بحسب الخبراء.

شريان حياة يضمن وصول المياه النظيفة إلى نحو 25 ألف نازح شهريًا



في ظل التغيرات المناخية وشح الأمطار، تتصاعد الأزمة المائية في اليمن، الذي يعد من أفقر دول العالم مائيًا، لتأخذ أبعادًا كارثية تهدد حياة الملايين، خصوصًا المجتمعات النازحة التي تأثرت بشدة جراء الصراع وعدم الاستقرار.

وتستضيف محافظة مأرب أكبر عدد من النازحين داخليًا في البلاد، ويواجه هؤلاء النازحون صعوبات كبيرة في الحصول على المياه النظيفة، وهي شريان حياة، ليس فقط من أجل الشرب، ولكن أيضًا للنظافة والصحة ومنع انتشار الأمراض.

ولمواجهة هذه الصعوبات، تعمل الوصول الإنساني، بدعم من جمعية أمودا UMUDA، على تحسين وصول النازحين الأشد ضعفًا في مأرب إلى المياه النظيفة، وذلك ضمن الاستجابة الإنسانية للاحتياجات العاجلة في قطاع المياه والإصحاح البيئي.

وشمل التدخل إنشاء 50 نقطة توزيع مياه ثابتة عبر تركيب قواعد إسمنتية معززة وخزانات مياه بلاستيكية بسعة 2000 لتر لكل نقطة توزيع، وهذه النقاط موزعة على خمسة من مخيمات النزوح، وهي "السويداء، الجفينة، المتحف، السلام، الشركة".

ومنذ مطلع عام 2025، يتم تزويد جميع خزانات المياه البلاستيكية، بشكل يومي ومنتظم، بمائة ألف لتر من المياه الصالحة للشرب، يستفيد منها نحو 25 ألف نازح شهريًا، الأمر الذي ساعدهم على الحفاظ على صحتهم، ورعاية أسرهم، وإعادة بناء حياتهم بكرامة.

وأعرب عدد من النازحين المستفيدين عن شكرهم وامتنانهم لهذا التدخل الحيوي، الذي يؤمن لهم مصدرًا للمياه النظيفة والآمنة، وأكدوا إنَّ مشكلة توفير المياه الصالحة للشرب كانت من بين أكبر التحديات التي تواجههم قبل هذا التدخل الهام، الذي يساهم في استعادة شعورهم بالأمان والاستقرار.

وفي بلد يواجه حالة طوارئ مزدوجة للغذاء والماء، فإنَّ هذا التدخل يعتبر ضرورة للحد من معاناة النازحين، والعمل على زيادة قدرتهم على التكيف مع التغير المناخي، ومن شأنه المساهمة في منع انتشار الأمراض والأوبئة، وتعزيز الصمود في مخيمات النزوح، في ظل واحدة من أعقد الأزمات الإنسانية والبيئية في العالم.





تغيّر المناخ: تحدٍّ إنساني متصاعد

والوصول الإنساني تعزّز الصمود وتدعم التكيّف





يُعد تغير المناخ أزمة إنسانية ملحة، حيث يواجه واحد من بين كل خمسة أشخاص حول العالم مخاطر جسيمة ناتجة عن آثار التغيرات المناخية، التي تعتبر أحد أهم الأخطار التي تواجه البشرية في الوقت الراهن.

وتبدأ مخاطر تغير المناخ من تقلبات درجات الحرارة، وصولاً إلى تفاقم ندرة المياه، وانعدام الأمن الغذائي، وتدهور الصحة العامة، وتعتبر البلدان الأكثر هشاشة على المستويين السياسي والاقتصادي الأكثر عُرضة لهذه المخاطر.

وتظهر الآثار السلبية بشكل أكبر بين الفئات الضعيفة، بما في ذلك الأطفال والنساء والفئات المهمشة والمعاقون وكبار السن، وهو ما يتطلب تحركًا فوريًا، واتخاذ تدابير عاجلة، لتعزيز قدرة الأفراد والمجتمعات على التكيف مع الصدمات المناخية والتعافي منها، ما لم ستصبح المخاطر أكثر فتكا.

اليمن في مواجهة مخاطر مناخية متشابكة

تُعدّ اليمن من أكثر دول العالم تعرّضاً لتداعيات تغير المناخ، وتبرز هذه التداعيات بوضوح في الجفاف وارتفاع درجة الحرارة والأعاصير وانجراف الأراضي والتصحر وتفشي الأمراض، والتغيرات في أنماط هطول الأمطار.

وهو ما أدى الى تدهور مكونات الطبيعة، والإضرار بالبنية التحتية، وإحداث خلل في النظم البيئية والمواسم الزراعية وصيد الأسماك، وأثر بشكل حاد على المجتمعات المحلية ومعيشة السكان، ويدفع الأسر الهشة إلى مزيد من الفقر والديون.

واليمن لا يستطيع مواجهة أزمة المناخ بمفرده، بفعل الصراع المستمر منذ أكثر من عقد من الزمن،



وهناك حاجة ماسة إلى تضافر الجهود وحشد الموارد اللازمة من المانحين لبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات المناخية، وبما يتواءم مع خطط الاستجابة الإنسانية.

حقائق وأرقام حول أزمة المناخ في اليمن

تُصنف اليمن من بين الدول الأكثر عرضة للآثار المدمرة لتغير المناخ، وبحسب تقارير رسمية، فإن اليمن يحتل المرتبة 30 بين الدول الأكثر ضعفاً، والمرتبة 17 بين الدول الأقل قدرة على مواجهة آثار تغير المناخ.

ومع تغير المناخ، توقع تقرير سابق لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن يفقد اليمن تراكميا ثلاثة وتسعين مليار دولار في ناتجه المحلي الإجمالي، بحلول عام 2060 م، وأن يعاني ثلاثة مليون وثمانمائة ألف شخص إضافي من سوء التغذية، كما أنه من المتوقع أن يكون تغير المناخ سبباً في وفاة أكثر من مائة وواحد وعشرين ألف شخص.

وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن حجم الأراضي المتدهورة الناتجة من التغيرات المناخية في اليمن تصل إلى 5.6 ملايين هكتار بنسبة 12.5 في المائة من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية، وهو ما يشكل خطرا كبيرا نظرا لاعتماد ما يزيد عن 70 % من السكان في المناطق الريفية على الأنشطة الزراعية كمصدر أساسي للعيش.

العمل الإنساني: من الاستجابة إلى بناء الصمود

تغيُّر المناخ تهديد وجودي للبشرية، وتداعياته تؤثر على الجميع دون استثناء، بما في ذلك العمل الإنساني، وهو ما يفرض على المنظمات الإنسانية العمل الاستباقي من أجل



التصدي لهذا التهديد العالمي الذي يمثل أحد أكبر التحديات التي تواجه البشرية.

ولقطاع العمل الإنساني دور هام في معالجة أزمة المناخ، من خلال الاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة، ومساعدة أشد الناس تعرُّضًا للمخاطر على التكيُّف مع آثار الأزمة، والمساهمة في تقليل الانبعاثات المسببة لتغير المناخ، وكذا رفع الوعي بالمخاطر المناخية، وأخرى.

وتأخذ المنظمات الإنسانية مخاطر تغير المناخ مأخذ الجد، ومن هذه المنظمات جمعية الوصول الإنساني، التي تركز على بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات المناخية، وتعمل على تحسين قدرة الناس على التكيف مع تغير المناخ في اليمن، الذي يتلقى صدمات مناخية عالية.

وفي تصريح صحفي، أكد الأستاذ يحيى حسن الدباء، رئيس الوصول الإنساني، أن قضية تغير المناخ أصبحت أكثر إلحاحاً، مؤكدا أن الجمعية تساهم في مواجهة التغيرات المناخية في اليمن، من خلال برامج وأنشطة متنوعة، تأخذ في الاعتبار المخاطر المناخية الراهنة والمستقبلية.

وقال رئيس الوصول الإنساني، إن الجمعية تتصدى لما تفرزه الصدمات المناخية من اتساع رقعة الفقر والجوع وفقدان سبل كسب العيش، داعيا إلى توفير التمويل اللازم للتكيف مع الآثار الناتجة عن التغيرات المناخية في اليمن.

وأوضح الأستاذ الدباء، أن سنوات الصراع في البلد دمرت قدرة الدولة والمجتمعات على الصمود، وهناك حاجة لدعم برامج التكيف مع التغيرات المناخية، وتمكين الناس من الحفاظ على صحتهم وتعليمهم وإنتاجيتهم ووظائفهم، خصوصا وأن اليمن يعصف به أزمات عميقة تتقاطع مع أزمة المناخ العالمية.



مساهمات الوصول الإنساني في تعزيز الصمود والتكيف

التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، في صميم الجهود التي تبذلها الوصول الإنساني، حيث تعمل الجمعية مع الشركاء لتقديم المساندة، وتعزيز القدرة على الصمود، وتلبية احتياجات المجتمعات المحلية، من خلال مجالات رئيسة:

1 - دعم الأمن الغذائي والإنتاج الزراعي

عندما تدمر الكوارث المناخية الأراضي الزراعية وتهدد مصايد الأسماك الساحلية، فإن إنتاج الغذاء يعاني.

وبحسب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو"، فإن تغير المناخ في اليمن يدفع انعدام الأمن الغذائي والجوع إلى مستويات مقلقة.

والوصول الإنساني تعمل على تنفيذ برامج ومشاريع متخصصة بالأمن الغذائي، من بينها توفير الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسر الأشد ضعفا، ودعم تنفيذ الأنشطة الزراعية والحيوانية الذكية والمقاومة للتغيرات المناخية، وتقديم المساعدات النقدية المباشرة لمساعدة المحتاجين في تأمين احتياجاتهم الغذائية.

2 - تحسين سبل العيش والتمكين الاقتصادي

أزمة المناخ تهدد سبل العيش، بسبب الارتفاع السريع في درجات الحرارة والجفاف والفيضانات، وتظهر تحليلات البنك الدولي أن تغير المناخ له تأثير كبير وغير متناسب على الفقر والفرص الاقتصادية، لاسيما بالنسبة



لأشد أفراد المجتمع ضعفا.

والوصول الإنساني تعمل على تعزيز سبل العيش المستدامة للمجتمعات المتضررة، وتساهم في تحسين سبل العيش والمعيشة للفئات الضعيفة، من خلال تأهيل وتمكين الأفراد اقتصاديا، وتوفير مشاريع مدرة للدخل، وتوسيع نطاق الفرص الاقتصادية، ومساندة المشروعات متناهيـــة الصغـر والصغـــيرة، والاستثمار في رأس المال البشري، كأحـــد أكثر الأدوات فعاليـــة لبناء القدرة على التكيف والصمود في وجه تغير المناخ.

3 - تعزيز النظم الصحية والحد من المخاطر المرتبطة بالمناخ

يعتبر تغير المناخ حالة صحية طارئة، وفقا لمنظمة الصحة العالمية، تؤثر على النظم الصحية، وتساهم في انتشار الأمراض، وعلى سبيل المثال، فالحرارة الشديدة تزيد من عمليات الذهاب إلى المستشفى أثناء الحمل وسوء التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن للاستثمارات في الصحة أن تحمي الناس من الصدمات المناخية.

والوصول الإنساني تعمل على تعزيز قدرات النظام الطبي بشكل مستدام، وتعزيز منظومة الرعاية الصحية، ومعالجة سوء التغذية، ومواجهة تفشي الأمراض والأوبئة، وتأمين الأدوية والمستلزمات الطبية، وأخرى تساهم بفاعلية في إيجاد حلول للتحديات المرتبطة بتقاطع قضايا المناخ والصحة.

4 - حماية الفئات الأكثر هشاشة

تغير المناخ يؤدي بشكل متزايد إلى نزوح الناس، ويرفع معدلات المخاطر الاجتماعية، ومعدلات العنف القائم على النوع الاجتماعي، والعبء الأكبر



يقع على أكثر فئات المجتمع ضعفاً، بما في ذلك النساء والأطفال والشباب والأيتام، والنازحون، والمجتمعات المضيفة المجهدة.

والوصول الإنساني تولي هذه الفئات اهتماما خاصا، خصوصا في مخيمات النزوح المنتشرة في اليمن، وتعمل الجمعية للحد من المخاطر التي تواجه النساء والفتيات، وتدعم وصولهن إلى الخدمات والموارد للتكيف مع آثار تغير المناخ، عبر مساحات آمنة، وتدعم الطفولة من خلال مساحات خاصة، ولديها قطاع خاص معني بكفالة ورعاية الأيتام، وغيرها من التدخلات الهامة.

5 - تحسين الوصول إلى المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة

ينتج عن تغير المناخ ندرة في هطول الأمطار وزيادة انتشار موجات الجفاف، واليمن يعاني من قلة الموارد المائية، ويحتل المرتبة ال 20 بين الدول التي تعاني من إجهاد مائي مرتفع، ونصيب الفرد من المياه في اليمن بات أقل من 80 متر مكعب سنوياً، بحسب تقارير رسمية.

والوصول الإنساني تعمل على تقديم حلول مستدامة للتحديات المتعلقة بالمياه، ولها دور مؤثر في تعزيز الوصول المستدام لمياه الشرب المأمونة، من خلال حفر وصيانة آبار المياه، وتركيب وصيانة مضخات المياه، والتوسع في استخدام الطاقة المتجددة لتشغيل مشاريع المياه، وإنشاء وصيانة شبكات المياه، وإنشاء وتأهيل خزانات المياه، وتمتد تدخلات الجمعية إلى نقل وتوزيع المياه بالشاحنات "الصهاريج المتنقلة" للفئات المتضررة من التغيرات المناخية، وتحسين الوصول إلى خدمات الصرف الصحي، وتعزيز سلوكيات النظافة الصحية لدى الأفراد والمجتمعات.



6 - الاستجابة الطارئة والمأوى

هناك تأثيرات جسيمة للمناخ، وتبعات قاسية في المأوى، ويتعرض الفقراء على وجه الخصوص لمخاطر أكبر، لأنهم غالبا ما يعيشون في مساكن متدنية الجودة، ولديهم مدخرات منخفضة أومعدومة، ويفتقرون إلى أنظمة الدعم.

والوصول الإنساني تقدم مساعدات طارئة أثناء الكوارث الطبيعية، وتستجيب بسرعة للاحتياجات الطارئة للمتضررين، وتساهم في تأمين المأوى للأسر المتضررة والنازحة، مما يحميها من تقلبات الطقس الناتجة عن تغير المناخ، وهو ما يعكس إيمان الجمعية الكامل بأن الاستثمار في المناخ هو استثمار في المستقبل.

ولا تقتصر تدخلات الوصول الإنساني على هذه المجالات، فهناك تدخلات أخرى كثيرة، منها تعزيز البنية التحتية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وتشجيع استخدام الطاقة النظيفة، مثل الطاقة الشمسة، لخفض الانبعاثات، والمساهمة في الحفاظ على البيئة، ودعم التنمية الشاملة والمستدامة، وأخرى تساهم بصورة مباشرة في مواجهة التغيرات المناخية في اليمن.

زراعة الأمل والحياة قصة نجاح...

يؤثر تغير المناخ بشكل غير متناسب على الفئات الأشد فقرا والأكثر ضعفا، ومنهم الأيتام، الذين يجدون أنفسهم محاصرين في أزمات عديدة، وفي مقدمتها تدهور الاقتصاد الوطني الذي طاوله تأثيرات التغيرات المناخية.

أسرة سالم، المكونة من 7 أفراد، ظلت لسنوات تعاني جراء فقدان المعيل، في ظل متغيرات مناخية قاسية ساهمت في تعطيل سبل العيش، وكما قال أسامة سالم – 21 عامًا – وهو يصف هذه المعاناة:



"واجهنا تحديات لا تحصى في سبيل توفير لقمة العيش في ظل ظروف قاسية للغاية".

لكن هذه المعاناة تلاشت بشكل كبير بفضل برنامج صندوق الأسر المنتجة للأيتام، الذي نفذته الوصول الإنساني، في عدد من المحافظات اليمنية، بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، حيث قام البرنامج بمنح أسامة، مشروعًا نوعيًا، تمثل في زراعة البطيخ، من خلال توفير شبكة ري ذكية لمزرعة الأسرة، مع البذور المقاومة للجفاف والسماد ومستلزمات الزراعة الآمنه على البيئة.

وهـــذا المشروع الحيـوي يحمـل أهمية خاصة، كون قطاع الزراعة يعتبر المشغل للأيدي العاملة في اليمن، والمصدر الرئيس للغذاء، كما أن انعدام الأمن الغذائي من التحديات الرئيسة التي يواجهها اليمنيون، ومن شأن هذا المشروع تعزيز الأمن الغذائي باعتباره حجر الزاوية للتنمية المستدامة، والمساهمة في دعم التكيف مع آثار تغير المناخ.

وفي المزرعة الخصبة الواقعة في محافظة شبوة، يقوم حاليا أسامة، بزراعة البطيخ، وحصاده كل أربعة أشهر، وبيع المحصول في الأسواق المحلية، والحصول على دخل مادي جيد، يسهم في تمكين الأسرة من التغلب على الصعوبات المعيشية والاقتصادية، وفي زيادة الإنتاج الزراعي.

والأهم هو تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على تحقيق الاكتفاء الذاتي، والصمود أمام تغير المناخ، وهو ما يؤكده أسامة، بالقول: "شعرنا بفارق كبير في الحياة، فرحتي لا توصف بهذا المشروع المزدهر، اعتمد على الزراعة لتلبية الاحتياجات المعيشية الأساسية للأسرة، وأفكر الآن بالتوسع في الإنتاج، وأطمح للريادة".

64 امرأة يحترفن مهن مدرة للدخل للانطلاق في سوق العمل



نفذت الوصول الإنساني، 9 دورات مهنية، استفادت منها 64 امرأة في محافظات: شبوة، ومأرب، والحديدة، وذلك في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لتحسين وضع المرأة اليمنية والنهوض بحقوقها.

ففي مدينة عتق بمحافظة شبوة: ووفق أسس مهنية عالية، جرى تأهيل 7 نساء في مجال الخياطة، و7 نساء في مجال الطباخة.

وفي محافظة مأرب: جرى في مديرية الوادي تأهيل 7 نساء في مجال الخياطة، و7 نساء في مجال الكوافير والتجميل، فيما تم تأهيل 7 نساء في مجال صناعة البخور والعطور، وذلك في مديرية المدينة.

وفي محافظة الحديدة: تم في مديرية الخوخة تأهيل 7 نساء في مجال الخياطة والتفصيل، و7 نساء في مجال الكوافير والتجميل، وفي مديرية حيس تم تأهيل 7 نساء في مجال الخياطة، و8 نساء من النساء النازحات والمجتمع المستضيف جرى تأهيلهن وفق أفضل الممارسات في مجال تربية المواشي وصناعة الأجبان.

وأسهمت الدورات التدريبية في إكساب المستفيدات المهارات اللازمة لممارسة المهنة، من خلال الجمع بين التدريب والتطبيق العملي، لمساعدتهن على الانطلاق في سوق العمل المحلي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي ماديًا لهن ولأسرهن، والتحول إلى أسر منتجة تستطيع مواجهة التحديات والتردي المعيشي الحاصل في البلاد.

مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات

يقدم العديد من المشاريع والخدمات

ضمن أنشطة مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، نفذت الوصول الإنساني عددًا من المشاريع والأنشطة والخدمات التي عززت دعم النساء والفتيات الأشد ضعفًا في المناطق المستهدفة.

حيث تم توزيع 14 منحة في مدينة الغيضة بمحافظة المهرة، في مجالي الخياطة والتفصيل، وصناعة الحلويات والمعجنات، وتوزيع 14 منحة في مديرية المخا بمحافظة تعز، في مجالات "الخياطة والتفصيل، والكوافير والتجميل، والنقش والحناء"، وتضمنت كل منحة موزعة المستلزمات الأساسية للانخراط في سوق العمل.. ويأتي توزيع هذه المنح ضمن مشروع شمل 150 منحة جرى توزيعها في عدد من المحافظات اليمنية، وذلك بعد تدريب النساء المستفيدات مهنيًا، وإكسابهن المهارات اللازمة لبدء ممارسة المهنة، ضمن جهود متواصلة لتعزيز صمود المجتمعات المتضررة من النزاع، وتوفير فرص عمل تسهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للأسر المستفيدة.

إلى ذلك تم تنفيذ دورة تدريبية في مجال الكوافير والتجميل، استهدفت 16 امرأة، في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت.. وفي محافظة مأرب تم تنفيذ دورتين تدريبيتين في مجال الخياطة والتفصيل، الأولى في مديرية الوادي، استهدفت 7 نساء، والثانية في منطقة الروضة ومخيمات الميل، استهدفت 7 من النساء النازحات والمجتمع المستضيف.

كما تم في مدينة الغيضة بمحافظة المهرة، تنفيذ عدد من الأنشطة الهامة والهادفة، تضمنت جلسات مجتمعية متنوعة، لعدد 199 امرأة، وجلسات دعم نفسي جماعي، لعدد 118 مستفيدة، وتأهيل 50 امرأة في مجالات الخياطة والتفصيل، وصناعة الحلويات والمعجنات، وصناعة البخور والعطور، لتمكينهن من الانطلاق في سوق العمل وبدء مشاريعهن الخاصة.. كما تم تنفيذ سبع جلسات توعوية لعدد 140 امرأة، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة خاصة بمساحة الطفل، واستقبال 333 زائرة لإدارة المشروع.







الأمن الغذائي وسبل العيش

مساعدات غذائية تحقق أثرًا مباشرًا على حياة 600 أسرة

بالشراكة مع هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات IHH، وزعت الوصول الإنساني مساعدات غذائية لـ 600 أسرة مستحقة في محافظتي عدن وتعز، بهدف تخفيف الأعباء المعيشية عن الأسر الضعيفة، من الأسر الفقيرة والنازحة والمتضررة وذوي الاحتياجات الخاصة.

وجرت عملية التوزيع على هامش زيارة وفد من هيئة الإغاثة إلى اليمن، وتضمنت المساعدات الغذائية مواد تموينية أساسية، بما يحقق أثرًا مباشرًا على حياة المستفيدين، ويحد من آثار انعدام الأمن الغذائي في البلد، الذي يعيش واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.







أكثر من ألف ومئتين وسبعين أسرة نازحة ومتضررة تستفيد من مساعدات نقدية متعددة الأغراض

بدعم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، وزعت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، الدفعة الرابعة من المساعدات النقدية متعددة الأغراض للعام 2026، لتحسين الأوضاع المعيشية للأسر النازحة والمتضررة، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها اليمن.

واستهدفت المساعدات النقدية الموزعة ضمن أنشطة مشروع الحماية، 1272 أسرة، من الأسر الأشد احتياجًا من النازحين والمجتمع المستضيف، بهدف تمكينها من شراء ما تحتاج إليه وفق أولوياتها، مع الحفاظ على كرامتها، حيث أثبتت المساعدات النقدية فاعليتها وكفاءتها في الاستجابة للأزمات الإنسانية.

وخلال التوزيع، نفذ فريق من الوصول الإنساني، زيارات ميدانية للاطلاع على سير عملية التوزيع، والاستماع إلى آراء وملاحظات المستفيدين حول إجراءات الصرف، وكذا متابعة آليات استقبال الشكاوى، بما يضمن تنفيذ المشروع وفق أعلى معايير الجودة والشفافية والمساءلة، ووصول المساعدات إلى الأسر المستحقة بكل كفاءة وكرامة.



أنشطة وخدمات صحية

دفعة جديدة من الدعم الطبي لتعزيز خدمات الصحة الإنجابية في المهرة

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز خدمات الصحة الإنجابية وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للأمهات والمواليد، سلمت الوصول الإنساني في محافظة المهرة، دفعة جديدة من الأدوية والمواد الطبية والمحاليل الوريدية ومستلزمات النظافة لقسم الطوارئ التوليدية في مستشفى الغيضة المركزي، وذلك ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

ويهدف هذا الدعم الطبي الدوري إلى الحد من تفاقم المخاطر الصحية للنساء والفتيات المحتاجات إلى خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة، والتي تبرز باحتسابها من أشد الاحتياجات الإنسانية في اليمن.. وخلال التسليم، ثمنت إدارة مستشفى الغيضة، جهود الوصول الإنساني، وتمويل الصندوق، وأكدت أهمية هذا الدعم الحيوي الذي يسهم بشكل فاعل في التخفيف من مخاطر الوفيات بين الأمهات والمواليد، وتحسين صحة الأسر في ظل نظام صحي مثقل بالأعباء.



حلقة نقاش للارتقاء بأوضاع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في عدن

بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، وبتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، نفذت الوصول الإنساني في محافظة عدن، حلقة نقاش في مركز البساتين الطبي الخيري، استهدفت أمهات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، بحضور عدد من الكوادر الطبية.

وتناولت الحلقة أهمية الدعم النفسي للتغلب على التحديات التي تواجه الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم، وأهمية الاستمرار في العلاج الطبيعي للأطفال، وضرورة الإبلاغ عن أي انتهاكات تطالهم، وغيرها من القضايا الهادفة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والارتقاء بأوضاعهم.

وبدعم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تدير الوصول الإنساني، مركز البساتين الطبي الخيري، في مديرية دار سعد، ضمن المشروع الصحي للاجئين، المنفذ في منطقتي البساتين وخرز في محافظتي عدن ولحج، بهدف تعزيز إمكانية وصول اللاجئين الأشد ضعفًا إلى الرعاية الصحية الأساسية.



تدريب قابلات حول التسمم الحملي ونزيف ما بعد الولادة.. في الحديدة



اختتمت الوصول الإنساني في محافظة الحديدة، دورة تدريبية حول "التسمم الحملي ونزيف ما بعد الولادة"، استهدفت على مدار يومين 6 قابلات في مديرية الخوخة، وذلك في إطار مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، من أجل صحة وحياة النساء والأطفال في اليمن.

الدورة التدريبية التي حضر افتتاحها الدكتور عبد الله زهير مدير فرع مكتب الصحة العامة في مديرية الخوخة، أسهمت في إكساب المتدربات حزمة من المعارف العلمية والتدريبات العملية حول الآليات المطورة للتعامل السريع والآمن مع حالات الطوارئ التوليدية، وتأتي أهميتها من كون التسمم الحملي ونزيف ما بعد الولادة، من أبرز المسببات الحرجة لوفيات الأمهات.

وفي ختام الدورة، عبرت المتدربات عن شكرهن العميق للوصول الإنساني، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وأكدن أهمية هذه التدريبات النوعية في تطوير مهاراتهن الطبية ومواكبة المعايير الحديثة في الصحة الإنجابية، وطالبن باستمرار وتنفيذ المزيد من هذه البرامج التنشيطية لضمان استدامة جودة الخدمات الطبية المقدمة للمجتمع في الأوقات الحرجة.

تدريب كوادر طبية لدعم خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة في تعز

في إطار الجهود المستمرة للارتقاء بالمنظومة الصحية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للأمهات والمواليد في اليمن، اختتمت الوصول الإنساني في محافظة تعز، دورة تدريبية حول "الإدارة العلاجية لحالات ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل والتسمم الحملي"، وذلك ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

واستهدفت الدورة التي استمرت 3 أيام، 17 من القابلات والكوادر الصحية والطبية العاملة في مستشفى المظفر العام بمديرية المظفر، حيث جرى إكساب المتدربات حزمة من المعارف العلمية الحديثة والتدريبات العملية المكثفة حول الآليات المطورة للتعامل السريع والآمن مع حالات تسمم الحمل، والإدارة العلاجية الفعّالة لارتفاع ضغط الدم الشرياني لدى الحوامل لمنع المضاعفات.

وأسهم هذا التدريب النوعي إلى رفع جاهزية الكوادر الصحية والطبية لإنقاذ حياة الأمهات والمواليد في الأوقات الحرجة، حيث تُعد اضطرابات ضغط الدم وتسمم الحمل من أبرز المسببات



لوفيات الأمهات عالمياً، وقد عبرت المتدربات عن شكرهن العميق للوصول الإنساني، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على تنظيم هذه الدورة التي ساهمت بشكل ملموس في توسيع مداركهن العلمية وتطوير مهاراتهن العملية.

تدريب 12 قابلة وممرضة حول تسمم الحمل والاكلامسيا في تعز

نفذت الوصول الإنساني في محافظة تعز، دورة تدريبية حول تسمم الحمل والاكلامسيا، وذلك ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية في اليمن.. واستهدفت الدورة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام، 12 من القابلات والممرضات في مستشفى المسراخ المحوري، بمديرية المسراخ، وأسهمت في إكسابهن المهارات النظرية والعملية اللازمة حول تسمم الحمل والاكلامسيا، وكيفية التعامل معه.

وفي افتتاح الدورة، أشاد الأستاذ فارس المليكي مدير عام السلطة المحلية في مديرية المسراخ، بجهود الوصول الإنساني، ودعم صندوق الأمم المتحدة للسكان، لرفع قدرات الكادر الصحي وتحسين خدمات الصحة الإنجابية في المديرية، بما يسهم في إنقاذ الأرواح، وبناء مستقبل أكثر صحة.





الوصول الإنساني تدشن فريقا طبيا متنقلا للنازحين في لحج





دشنت جمعية الوصول الإنساني في محافظة لحج، أعمال الفريق الطبي المتنقل في منطقة رأس العارة مديرية المضاربة العارة كاستجابة إنسانية طارئة، وذلك بحضور مدير مكتب الصحة العامة والسكان في المديرية الدكتور عبد القوي المنصوب، وعدد من المسؤولين المحليين.

ويهدف الفريق الذي تستمر خدماته على مدى شهر كامل مبدئياً إلى تقديم حزمة الحد الأدنى من خدمات الرعاية الصحية الأولية لإنقاذ حياة الأسر النازحة في المديرية نتيجة التصعيد الأخير في مناطق الساحل الغربي، وتخفيف معاناتها في ظل التحديات الاستثنائية التي تمر بها البلاد. ومن المتوقع أن يستفيد آلاف النازحين من خدمات المعاينة المجانية لكافة الفئات العمرية، والحصول على الأدوية الأساسية والخدمات الصحية الضرورية.

التدريب وورش العمل

اختتام دورة تدريبية لتعزيز قدرات لجان الحماية المجتمعية بمأرب



اختتمت الوصول الإنساني دورة تدريبية لـ20 متدربا ومتدربة من لجان الحماية المجتمعية في مخيمات النازحين بمحافظة مأرب، ضمن مشروع الأمن الغذائي والتمكين الاقتصادي، الممول من المساعدات الشعبية النرويجية، وبالشراكة مع منظمة ديم.

وهدفت الدورة إلى تعزيز قدرات المشاركين في مجال الحماية المجتمعية والوقاية والاستجابة، وتناولت مبادئ الحماية الإنسانية، والنوع الاجتماعي والعنف القائم عليه، والرصد وجمع المعلومات، وإدارة الحالة والإحالة، إلى جانب الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني، وأكد المشاركون أهمية التنسيق المشترك ومواصلة الجهود لتعزيز حماية الفئات الأكثر ضعفًا في مخيمات النازحين.

دورة تدريبية لتطوير قدرات فريق مشروع حماية وتمكين الفتيات عبر النهج الريادي في عدن



بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، نفذت الوصول الإنساني، في محافظة عدن، دورة تدريبية حول معايير الحماية البيئية والاجتماعية ومدونة السلوك، وذلك ضمن المرحلة الثانية من مشروع حماية وتمكين الفتيات عبر النهج الريادي، تمهيدًا لبدء أنشطة المشروع، وفق معايير مهنية عالية.

واستهدفت الدورة 14 من العاملين والعاملات بالمشروع في محافظات حضرموت وتعز ولحج، وذلك بهدف تطوير كفاءة وقدرات الفريق العامل، وتطرقت للتعريف بالمشروع، ومعايير الحماية البيئية والاجتماعية، وكذا مدونة السلوك الوظيفي، وغيرها من المعارف والمهارات والنصائح اللازمة بما يضمن تنفيذ المشروع بكفاءة وفعالية عالية.

وفد من اليونيسف يشيد بجهود مركز حماية وتمكين الفتيات عبر النهج الريادي



زار وفد من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، مركز حماية وتمكين الفتيات عبر النهج الريادي في مديرية المخا بمحافظة تعز، والذي تديره الوصول الإنساني، ضمن المرحلة الثانية من مشروع حماية وتمكين الفتيات عبر النهج الريادي، الممول من اليونيسف.

واطلع الوفد الزائر برئاسة السيد أوبيا أشينج، نائب الممثل المقيم لليونيسف لشؤون البرامج والقائم بأعمال الممثل المقيم في اليمن، والدكتورة سحر حجازي مدير مكتب اليونيسف في عدن، والأستاذ مجيب سلطان ضابط حماية الطفل في مكتب المنظمة باليمن، على سير العمل في المركز، والأنشطة المتنوعة المنفذة، وآليات تقديم الخدمات الحيوية للفئات المستهدفة، وكذا آليات التنسيق، وأخرى بالإضافة إلى مناقشة التحديات الميدانية، واستطلاع آراء بعض المستفيدات.

وأشاد الوفد بالجهود المبذولة لحماية وتمكين النساء المتضررات من النزاع في اليمن بوصفها أحد المسارات الأساسية التي تستهدف تخفيف آثار الصراع، وحماية الفئات الأكثر هشاشة، وصون الكرامة الإنسانية، وكذا تخفيف الضغوط الاقتصادية على الأسر، وتحقيق الاستقرار المجتمعي.



فريق من صندوق الأمم المتحدة للسكان يشيد بإدارة الوصول الإنساني للمساحات الآمنة في مديرية دار سعد بمحافظة عدن



زار فريق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) في صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، المساحة الآمنة التي تديرها الوصول الإنساني في مديرية دار سعد بمحافظة عدن، ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الممول من الصندوق.

وخلال الزيارة، استمع الفريق إلى عرض حول سير تنفيذ الأنشطة والخدمات المقدمة للمستفيدات، والتي تشمل خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والإرشاد القانوني، وتنمية المهارات الحياتية والمهنية، بما في ذلك الخياطة والتطريز، والكوافير، وغيرها من البرامج الهادفة إلى تعزيز التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة.

وأشاد الفريق بمستوى الأداء وجودة الخدمات المقدمة داخل المساحة الآمنة، مثمنًا الجهود التي تبذلها جمعية الوصول الإنساني في توفير بيئة داعمة وآمنة تُسهم في تمكين النساء والفتيات وتعزيز قدراتهن، بما ينعكس إيجابًا على حياتهن وأسرهن.

الوصول الإنساني تكرّم المدير التنفيذي لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين في عدن



كرّمت الوصول الإنساني، الدكتورة نجوى فضل، المدير التنفيذي لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين في محافظة عدن، وذلك تقديرًا لجهودها المتميزة ودورها الفاعل في دعم وتمكين الأشخاص من ذوي الإعاقة.

وعبّرت الدكتورة نجوى، عن سعادتها البالغة بهذا التكريم، مؤكدة أهمية تعزيز الشراكة والتنسيق بين المؤسسات الإنسانية والتنموية، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات والرعاية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتوسيع نطاق البرامج والمشاريع الداعمة لهذه الشريحة الهامة في المجتمع.

فيما أشادت قيادة الوصول الإنساني في عدن بالدور الهام الذي يقوم به الصندوق وقيادته في دعم المبادرات الإنسانية الهادفة إلى دعم وتمكين ذوي الإعاقة، وأكدت حرص الجمعية على مواصلة التعاون مع مختلف الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني، بما يعزز الجهود الإنسانية والتنموية ويخدم الفئات الأكثر ضعفًا.

وفي مأرب..
تقييم شامل تمهيدًا لتوزيع مأوى انتقالي للمئات من الأسر النازحة





بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UN-HCR، نفذت الوصول الإنساني، عملية تقييم شاملة للأسر المحتاجة إلى مأوى انتقالي في مخيم السويداء للنازحين في محافظة مأرب.. واستهدف التقييم الأسر النازحة التي تسكن في مأوى طارئ أو مؤقت، والتي هي بحاجة ماسة إلى مأوى انتقالي ملائم، كأمر حيوي لسلامة ورفاه النازحين قسراً، وحمايتهم من قسوة الطقس، وتوفير الخصوصية، وتعزيز الشعور بالكرامة والأمان.

ويأتي التقييم تمهيدًا لتوزيع مأوى انتقالي ملائم لـ 770 أسرة نازحة في مخيمات النزوح بمأرب، التي تحوي أكبر تجمع للنازحين، مما يعزز قدرة الفئات الأكثر ضعفًا على الصمود، والحفاظ على سلامتها، في بلد يعيش واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.



مياه نظيفة تعني حياة آمنة..
حملة توعية للوصول الإنساني في شبوة

نفذت الوصول الإنساني في محافظة شبوة، حملة توعية ميدانية في حي "الكهرباء"، بمدينة عتق، تحت عنوان "ماء نظيف = حياة آمنة"، وذلك بهدف الحد من انتشار الأمراض المنقولة بالمياه، مثل الكوليرا والإسهالات الحادة، وأخرى.

وتضمنت الحملة جلسات توعوية حول أهمية استخدام المياه النظيفة، والتعامل الآمن مع مياه الشرب وتخزينها، بالإضافة إلى توزيع ملصقات وبروشورات تسلط الضوء على خطر المياه الملوثة على صحة الإنسان، وكيفية الوقاية من الأمراض الخطيرة التي تسببها المياه الملوثة نتيجة احتوائها على العديد من الميكروبات والمواد الكيميائية.









قصة
نجاح

قطرات من أمل تنهي 11 عامًا من المعاناة

تعد أزمة المياه في مدينة تعز اليمنية من أخطر التحديات الإنسانية التي تواجه السكان، إذ أصبح الحصول على مياه الشرب النظيفة معاناة مستمرة تستنزف الدخل شبه المعدوم وتفرض أنماط عيش قاسية.

في منطقة المطار القديم بمديرية المظفر، ونظراً لارتفاع أسعار صهاريج المياه التجارية، تعتمد نسبة كبيرة من الأسر على المياه التي يوزعها رجال الخير أو المنظمات الإنسانية، عبر الصهاريج المتنقلة في الأحياء السكنية، لتأمين احتياجاتها من مياه الشرب والاستخدام الشخصي.

لكن هذه المياه الموزعة غير منتظمة الوصول، وكمياتها محدودة أيضاً، وفي أحيان كثيرة يتعين على النساء والأطفال السير لمسافات طويلة لجلب المياه، كونهم يتحملون العبء الأكبر لأزمة المياه، وهي رحلة محفوفة بالمخاطر.

- رحلة المشقة اليومية

أسماء محمد، البالغة من العمر 35 عامًا، إحدى سكان المنطقة، تصف المعاناة بالقول: "منذ عام 2014 لم تصلنا المياه عبر الشبكة العامة، وليس بمقدورنا شراء الماء لأن دخلنا محدود للغاية، وأول ما نسمع صوت الشاحنات الخيرية نهرع كلنا لتعبئة الجالونات للشرب والطهي، أما الغسيل والاستحمام فكل أسبوعين أو ثلاثة بحسب كمية المياه المتوفرة لدينا".

وتحدثت أشواق أحمد – 29 عامًا – وهي أم لخمسة أطفال، عن هذه المعاناة بالقول: "مشكلة توفير المياه من أكبر التحديات التي تواجهنا، نضطر لحمل الماء فوق رؤوسنا يومياً لمسافات طويلة، آلامنا تسيل مع كل قطرة ماء، وأظل لساعات طويلة في حالة قلق عندما يذهب أطفالي بمفردهم لإحضار الماء خوفًا من تعرضهم



لسوء خلال عملية جلبها من أماكن بعيدة".

لكن هذا الوضع تغير في هذه المنطقة، التي يقطنها أكثر من 15 ألف فرد، لأن جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية، قامت بحفر بئر مدرسة الحياة في المنطقة، وتجهيزه بمنظومة ضخ غاطسة، ومنظومة طاقة شمسية متكاملة، وغرفة تحكم، وربطه بشبكة المياه.

وذلك ضمن مشروع تعزيز مصادر مياه آمنة ونظيفة بشكل مستدام لسكان مدينة تعز، الممول من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وقد ساهم تشغيل المشروع بالطاقة الشمسية في تحسين استمرارية توفر المياه للمستفيدين، وتحسين جودة الهواء، وخفض تكاليف التشغيل.

شريان حياة جديد

في شهر أغسطس 2026، تم تدشين المشروع بحضور وكيل محافظة تعز المهندس رشاد الأكحلي، الذي قال إن "المشروع يلامس الاحتياج الفعلي للسكان، ويخدم منطقة حرمت من خدمات المياه لأكثر من 11 عامًا".

شعر الأهالي بفرحة عارمة، ومنهم أنور نعمان – 37 عامًا – الذي قال: "لحظة طال انتظارها، وفرحة لا توصف، أعدتم لنا شريان حياة، وتحقق حلمنا أخيرا بعد عناء طويل، كانت الرحلة لجلب المياه بمثابة كابوس يومي، وكان الاستحمام اليومي بمثابة حلم".

المشروع أحدث فرقاً ملموساً في حياة الأسر المستفيدة، إذ أصبح لدى العائلات الآن مياه شرب آمنة ونظيفة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على صحة الأهالي، وعزز كذلك من قدرتهم على التكيف مع التغير المناخي.

محمد فرحان – 40 عامًا – أحد المستفيدين قال: "المشروع غير حياتنا نحو الأفضل، إنه مصدر ارتياح كبير لنا، لقد خفف الأعباء المالية عن كاهلنا، وصار بإمكاننا الآن العناية بأطفالنا وإعادة بناء حياتنا، لقد انتهى عناء جمع الماء من أماكن بعيدة تحت أشعة الشمس الحارقة".

وفي نهاية المطاف لا يوفر هذا المشروع المياه النظيفة لمنطقة المطار القديم فقط، بل يمثل خطوة عملية نحو تعزيز الأمن المائي في اليمن الذي يعد من أفقر دول العالم في الموارد المائية، ويقلل المخاطر الصحية المرتبطة بقلة المياه أو المياه الملوثة، ويعزز فرص الأمل والاستقرار والحياة الكريمة.

* تم تغيير الأسماء لحماية هوية الأشخاص









الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

اليمن
YEMEN



#دفء_الشتاء

الاستجابة لاحتياجات الإيواء الشتوية للأسر النازحة والفقيرة والمتضررة وأسر الأيتام في اليمن

خيمة = 210 $ ، فرش اسفنج = 10 $ ، فرش أرضية حصير 15 $ ، بطانية = 11 $

جاكت = 9 $ ، جاكت نسائي شتوي = 9 $ ، بدلة صوف ولادي = 8 $ ، بدلة صوف بناتي = 8 $

اليمن
المركز الرئيس: حضرموت
الإدارة العامة : عدن

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg